لطالما أعجبتني تلك الرسوم التي أسميها بالعربية معلومات مصورة (infographic)، فهي تقدم كماً من المعلومات والبيانات التي حتماً ستضجرنا وتسبب لنا ألماً في الرأس لو قرأناها من مصادرها الأصلية النصية، والتي قد يصل طول بعضها لو وضعت نصاً إلى عشرات الصفحات. معظمها يعتمد على إحصائيات ودراسات أجرتها كبرى مراكز البحوث والجامعات. وبدل حصرها بالأكاديميين والمختصين تقوم بتقديمها إلى عموم الناس في الفضاء الالكتروني الاجتماعي بطريقة مصورة ليتشاركها مع الآخرين.

ومن المؤسف طبعاً أن هذه المعلومات المصورة لا تتوفر باللغة العربية للأخصائيين ومحبي المعلومات العامة. وهذا يأتي ضمن مشكلة المحتوى قلة المحتوى العربي التي تحرم القارئ العربي الكثير من الفائدة التي توفرها التقنية مجاناً. لهذا قررت نقل ما أستطيع ترجمته ونقله إلى اللغة العربية.

لن أطيل الكلام. المعلومة المصورة الأولى التي اخترتها ستكون عن تأثير فيسبوك على علاقاتنا الاجتماعية بدءاً من أصدقائنا وحتى علاقاتنا بشريكنا في الحياة. أريد فقط التنويه أن هذه الأرقام في هذه المعلومات المصورة تعود إلى عام 2010 لذا فإن بعض الأرقام قد تغيرت الآن مثل عدد مستخدمي الفيسبوك البالغ عددهم الآن أكثر من 700 ألف مستخدم. بينما عند صدور هذه الدراسة كان الرقم 500 ألف مستخدم. لكن هذا لا يؤثر على فكرة الدراسة.

لن أشرح أي شيء، فالرسم كافٍ ووافٍ.